

أحكام القرآن

@ 438 @ مخصص فقد جمعت عقل المعنى وضرباً من التعبد كالعدة^٣ جمعت بين براءة الرحم والتعبد حتى صارت على الصغيرة واليائسة اللتين تحقق براءة رحمهما قطعاً لا سيما ومنها غرض^٤ ناجز وهو النظافة فيستقل به وليس في الوضوء غرض ناجز إلا مجرد التعبد بدليل أنه لو أكمل الوضوء وأعضاؤه تجري بالماء وخرج منه ريح بطل وضوءه وقد حققنا القول فيها في كتاب تخلص التلخيص